



### بيان صحفي

مركز أبو ظبي للأنظمة الإلكترونية والمعلومات ومؤسسة الرخصة الدولية يوقعان اتفاقية لمواجهة الجرائم الإلكترونية  
حملة توعية بأهمية الأمان الإلكتروني تشمل جميع موظفي الحكومة وأفراد الشرطة في إمارة أبو ظبي

أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة (5 أيلول 2012): أعلن مركز أبو ظبي للأنظمة الإلكترونية والمعلومات - الجهة الحكومية المسؤولة عن أجندة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الامارة- عن توقيع مذكرة تفاهم بينه وبين مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي، وهي الجهة الرسمية والسلطة المختصة بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والاختبار على برامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق لتعزيز الأمان الإلكتروني في إمارة أبو ظبي.

وبموجب هذه الاتفاقية سيحصل جميع موظفي الحكومة المحلية في إمارة أبو ظبي وأفراد الشرطة لتدريب يؤهلهم للحصول على شهادة مقرر الرخصة الدولية ل "أمن تكنولوجيا المعلومات" ، حيث سيتيح لهم المنهاج الدراسي للمقرر التدريب والتعرف على كيفية استخدام الكمبيوتر وتصفح شبكة الإنترنت بأمان، فضلاً عن تعريفهم بالمخاطر المحتملة للإنترنت وكيف يمكنهم تجنبها.

وقال سعادة السيد راشد لاحج المنصوري مدير عام مركز أبوظبي للأنظمة الإلكترونية والمعلومات: " في ظل الارتفاع المطرد في معدلات انتشار الإنترنت في مختلف أنحاء منطقة الخليج، فإن إهمال الثغرات الأمنية على شبكة الإنترنت المنزلية أو المكتبية يتسبب بعواقب سلبية مثل سرقة الهوية والبيانات الشخصية أو حتى التعرض إلى خطر الأذى الشخصي. حيث ساهمت قلة الوعي بالجريمة الإلكترونية وافتقار الخبرة الوقائية في هذه الجرائم بين المستخدمين إلى تزايد عدد الهجمات الإلكترونية، ولذلك فإن المركز يسعى إلى تزويد مستخدمي الكمبيوتر بالمهارات اللازمة لتعزيز المزايا الدفاعية للشبكات وبيئات الإنترنت الخاصة بهم سواء كانت متصلة أو غير متصلة بالإنترنت".

وأضاف سعادة السيد المنصوري: "نرغب في خلق بيئة افتراضية أكثر أماناً لجميع المواطنين في الإمارة، مع التركيز على الكوادر الحكومية بداية، ليتسنى لهم استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت وهم متسلحون بالمعرفة والوعي والمهارات اللازمة دون خوف أو تعرض لأدنى درجة من درجات الأذى، كما سنعمل بالتعاون مع مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر والجهات المعنية لإطلاق حملات توعية مجتمعية تخاطب المعلمين وأولياء الأمور والأطفال والمجتمع كافة لنعمل على تحقيق الغاية نفسها التي نطمح إليها في خلق عالم معلوماتي آمن للجميع ولإكساب المستخدمين المهارات التقنية اللازمة للتصدي للجرائم الإلكترونية ومكافحتها".

ومع أن الجرائم الإلكترونية تحدث منذ فترة إلا أنها تزداد ضراوة وجرأة في مهاجمة الممتلكات العامة يوماً بعد يوم، وقد أظهرت دراسة حديثة أجرتها شركة برمجيات رائدة في مجال برامج الحماية الموثوقة في تقريرها الأخير حول "تهديدات الأمان العالمية على شبكة الإنترنت" زيادة في عدد الهجمات الإلكترونية في الآونة الأخيرة، وأن هذه الشركة وحدها قد تمكنت من صد 5.5 مليار هجمة إلكترونية في عام 2011 بمعدل يزيد عن 80% عن مثيلاتها في عام 2010، كما يشير التقرير إلى سرقة 232 مليون هوية في عام 2011، علمًا بأن معدلات حدوث مثل تلك الجرائم والسرفقات تتضاعف بصورة مخيفة في منطقة الخليج نظراً لعدم تمتع المستخدمين في المنطقة بالدراسة التقنية الكافية مقارنة بالمستخدمين الآخرين في مناطق أخرى من العالم.

ويبرهن على ذلك عدد من الدراسات التي أجريت حول منطقة الخليج من قبل شركة نورتن سيمانتك (Norton Symantec) المتفوقة في مجال برامج الحماية، حيث نشرت هذه الدراسات في جريدة "جلف نيوز الإماراتية" بتاريخ 21 سبتمبر من عام 2011 وتذوق ناقوس الخطر لنا في المنطقة؛ حيث تشير تلك الدراسات إلى تعرض 28% من مستخدمي الإنترنت في دبي في عام 2009 لجرائم سرقة الهوية، وارتفعت هذه النسبة إلى 49% في عام 2010، أي بزيادة قدرها 75%. كما تعرض نصف مستخدمي الإنترنت في الإمارات البالغ عددهم 2.55 مليون مستخدم في عام 2011 للضرر من جراء جرائم سرقة الهوية، الأمر الذي كبد الدولة 1.44 مليار درهم إماراتي للتصدي لتلك الجرائم. وفي سياق متصل، أشار التقرير "الجيل الجديد في الإمارات في مهبط الرياح" - والذي تضمن دراسة أجرتها ونشرتها جريدة "جلف نيوز الإماراتية" بتاريخ 27 يوليو من عام 2012- إلى أن ثلثي الأشخاص الذين استجابوا للدراسة يشعرون بأنهم غير مؤهلين لتوعية أطفالهم حول الأمان الإلكتروني، كما أكدوا على أهمية دور المدارس بهذا الخصوص، ويرون أن هذه المسألة بالغة الأهمية.

وقال السيد جميل عزو مدير عام مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي معلقاً: "يُسعدنا توسعة أطر الشراكة بيننا وبين مركز أبو ظبي للأنظمة الإلكترونية والمعلومات لمواجهة الحاجة الملحة لتوعية كافة أفراد المجتمع وتعليمهم كيفية حماية

أنفسهم من المخاطر الإلكترونية؛ فكلما زاد إقبال المواطنين على استخدام الكمبيوتر وتصفح شبكة الإنترنت، تنوعت أشكال الجرائم الإلكترونية وأصبحت أكثر تعقيداً وشيوعاً؛ حيث قد تتخذ تلك الجرائم شكل رسائل البريد الإلكتروني الخادعة أو التصيد الاحتيالي أو البرامج الماكرة أو الفيروسات الضارة أو قد تهدف إلى سرقة الهوية أو القرصنة، هذا فضلاً عن مظاهر التحرش بالأطفال التي تعجّ بها الشبكة العنكبوتية".

وسيعمل برنامج الرخصة الدولية لأمن تكنولوجيا المعلومات على تنمية واعتماد مهارات موظفي القطاع العام والمعلمين والأفراد المعنيين بتنفيذ القانون وأولياء الأمور والطلاب من جميع الأعمار، وذلك بهدف تسليحهم بالمعرفة اللازمة لاستخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية بأمان سواء كان ذلك في العمل أو المنزل أو حتى في الطريق، وسيتناول منهاج البرنامج جميع أساسيات الاستخدام الآمن للكمبيوتر وتوضيح المصطلحات التقنية بطريقة تفاعلية وسهلة الاستيعاب مع ضرب أمثلة من الحياة الواقعية. وعند انتهاء الإختبار الدولي المعتمد عن المقرر بنجاح، سيحصل الناجحون على شهادة معترف بها دولياً.

وتتص مذكرة التفاهم على شراكة طويلة الأجل مع مركز أبو ظبي للأنظمة الإلكترونية والمعلومات انطلاقاً من العمل التعاوني البثاء الذي بُذل في برنامج "المواطن الإلكتروني"، وهو عبارة عن مبادرة أطلقتها حكومة أبو ظبي وتهدف إلى تعزيز استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات والخدمات المتوفرة عبر شبكة الإنترنت بين جميع فئات المجتمع في الإمارة.

ويقول السيد جميل عزّو مضيفاً: "نهدف إلى نشر الوعي بأهمية الأمان المعلوماتي بين جميع فئات المجتمع حتى ينعم المستخدم العادي بالأمان والثقة طوال الوقت، ولذا سنعمل جاهدين يداً بيد مع مركز أبو ظبي وشركائنا المعتمدين على تسليح جميع المواطنين بجميع المهارات التقنية اللازمة حتى يتمكنوا من حماية أنفسهم من المجرمين الإلكترونيين والمتطفلين أثناء تصفّح الشبكة العنكبوتية".

إنتهى

الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر عبارة عن مبادرة عالمية تهدف إلى نشر الوعي بتقنيات المعلومات وتحسين مهارات مستخدمي الحاسب حول العالم. جدير بالذكر أن مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي هي الجهة الوحيدة المخولة بمنح هذه الرخصة في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، من خلال الاستعانة بعدد من الهيئات التعليمية الرائدة والمعتمدة، وتتمثل رسالة المؤسسة في السعي الدؤوب نحو إكساب مستخدمي الكمبيوتر والعاملين بالشركات ومؤسسات المجتمع مهارات احترافية في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من خلال وضع برامج تدريبية عالية الجودة وتقديمها والترويج لها في منطقة الخليج.